

السرطان والفيروس التاجي كوفيد-19: ماذا يريد خبراء السرطان أن تعرفي

5 مايو 2020 - كاتي مكالوم
شارك:



مع بدء رفع القيود التي وضعت لمنع إنتشار فيروس كوفيد-19 بحيث تصبح أقل حدة، فقد تتساءلين عما يعنيه ذلك فيما يتعلق بالسلامة والشعور بالأمان - خاصة إذا كنت أنت أو أحد أفراد أسرتك مصابين بالسرطان وأكثر عرضة لحالة شديدة من المرض.

تقول الدكتورة جيني تشانغ ، مديرة مركز هيوستن ميثوديست للسرطان: "يمكن لأي شخص الإصابة بالكوفيد-19 ، ولكن الإصابة بالسرطان وتلقي بعض أنواع علاج السرطان يمكن أن تعرض الشخص لمضاعفات خطيرة قد تتطور من جراء الإصابة بالفيروس التاجي الجديد.

هذا يعني أنه حتى عندما تبدأ مجتمعاتنا بالعودة الى نشاطاتها المعتادة ، يتوجب على مرضى السرطان ، وكذلك مقدمي الرعاية لمرضى السرطان ، مواصلة اتخاذ الاحتياطات لحماية أنفسهم من الكوفيد-19.

إليك ما يريده فريق الأورام في مركز هيوستن ميثوديست للسرطان أن تعرفيه عن الكوفيد-19.

بعض الناس في خطر أكثر من غيرهم

يقول الدكتور جورجيه داركورت ، طبيب الأورام الطبي في مركز السرطان في هيوستن ميثوديست: "تؤثر بعض أنواع السرطانات على جهاز المناعة إما عن طريق تغيير طريقة عمل الخلايا المناعية أو إتلاف الحواجز الطبيعية التي تمنع العدوى. بالإضافة إلى ذلك ، يمكن للعديد من الطرق التي يعالج بها السرطان قمع جهاز المناعة أو إضعافه."

يشمل مرضى السرطان الأكثر عرضة لخطر الإصابة بمضاعفات الكوفيد-19 أولئك الذين:

- هم فوق سن الستين
- لديهم نوع من السرطان يؤثر على الجهاز المناعي ، بما في ذلك سرطان الدم ، سرطان الغدد الليمفاوية والورم النقوي المتعدد.
- لديهم حالة صحية مزمنة أخرى ، مثل أمراض الرئة ، وأمراض القلب ، والربو المعتدل إلى الشديد أو السكري
- يتلقون حاليًا أو تلقوا مؤخرًا علاجًا للسرطان يثبط الجهاز المناعي
- يعيشون في دار رعاية أو مجتمع رعاية طويل الأمد

تؤثر علاجات السرطان المختلفة على الجهاز المناعي بطرق مختلفة ، وكذلك لفترات زمنية مختلفة. على سبيل المثال ، يمكن أن يكون للعلاج الكيميائي والعلاج الإشعاعي والعلاج المناعي عواقب قصيرة المدى على وظيفة جهاز المناعة ، في حين أن الجراحة ونخاع العظام أو زراعة الخلايا الجذعية يمكن أن يكون لها تأثيرات طويلة الأمد.

إذا كنت ناجية من السرطان ولم يتم علاجك من السرطان لفترة من الوقت ، فمن المحتمل أن تكون وظيفة جهاز المناعة الخاص بك قد تعافت. ومع ذلك ، فإن كل شخص يختلف عن الآخر.

كيف تحمي نفسك من الكوفيد-19

بما أن الإصابة بالسرطان وتلقي علاج السرطان يمكن أن يعرضك لخطر أكبر بحيث تصبحين مريضة للغاية، فمن المهم وبشكل خاص لمرضى السرطان والناجين وأولئك الذي يعتنون بهم اتخاذ خطوات لحماية أنفسهم أو أحبائهم من الإصابة بالكوفيد-19 وذلك بإتباع الخطوات التالية:

- ممارسة نظافة اليدين الممتازة و بانتظام

- تجنب لمس العينين والأنف والفم

- ممارسة التباعد الاجتماعي ، بما في ذلك البقاء في المنزل قدر الإمكان ، والحفاظ على ستة أقدام بينك وبين الآخرين وارتداء قناع من القماش عندما تكونين في الأماكن العامة

- تجنب المرضى والإبتعاد عنهم

- تنظيف وتطهير الأسطح التي تتم ملامستها باستمرار في منزلك وتجنب الأسطح التي يتم لمسها كثيرا عندما تكونين في الأماكن العامة

- تجنب السفر

تضيف الدكتورة تشانغ "قد ترغبين أيضاً في التفكير في التحدث إلى فريق الرعاية الخاص بك حول ما إذا كانت حالتك الخاصة أو عوامل نمط حياتك تتطلب احتياطات إضافية."

وأخيراً فمن المهم معرفة أعراض الكوفيد-19 ، وكذلك معرفة ما عليك فعله إذا كنت تعتقدين بأنك قد أصبت بالكوفيد-19 ، والتأكد من أنك مستعدة وجاهزة في حالة إصابتك بالمرض.

تم تحديث هذه المقالة في 10 يوليو 2020 لتعكس الوضع الحالي المتطور لوباء الكوفيد-19.